**تمهيد:**

تشهد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت،"أو ما يعرف ب الإعلام الاجتماعي الجديد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، وقد كانت في بداياتها مجتمعا افتراضيا على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن ازدادت مع الوقت لتتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المتأثرين واستجاباتهم بشكل ملحوظ وبارز.

لقد استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي أو مواقع الشبكات الاجتماعية على اختلاف توجهاتها ونظرة مؤسسيها وأهدافها أن تجمع النشاط الاتصالي البشري في خاصية الانتشار والمرونة وغيرها من الخصائص الأخرى في تواصل الأفراد مع بعضهم البعض على اختلاف أطوارهم التعليمية ومستواهم الاجتماعي وإمكانياتهم.

وتؤدي المواقع الاجتماعية وشبكات التواصل الاجتماعي أدوارا عديدة أهمها اجتماعية وثقافية بالدرجة الأولى في حياة الأفراد على اختلاف ثقافاتهم على الصعيد العالمي والإقليمي والمحلي. وبات تأثيرها يتصدر أحداث الساعة نظرا لارتباط قطاع كبير من الأفراد بتلك الشبكات حتى أصبح بإمكان أي فرد أن ينشأ موقعه أو صفحات له على شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة ويسر، والالتقاء بالأصدقاء القدامى وزملاء الدراسة.

ويأتي هذا من إدراك الناس لأهميتها بصرف النظر عن كونها خاصة أو تابعة لمؤسسة أو شركة أو حتى دولة لأن الهدف واحد من إنشاء هذه الشبكات، مع الأخذ بعين الاعتبار الاستخدام السيئ لبعض الناس في هذه الشبكات، وأصبح تأثيرها على مختلف مناحي الحياة الاجتماعية والإدارية والتسويقية والاقتصادية والثقافية والبحثية والعلمية.

1. **الشبكات الاجتماعية: المفهوم ، النشأة والخصائص**

**1- تعريف الشبكات الاجتماعية:**

تتخذ الشبكات الاجتماعية العديد من المسميات منها: مواقع التواصل الاجتماعي، الشبكات الاجتماعية... كما أن لها العديد من التعريفات تختلف من باحث إلى آخر، ومن بلد إلى آخر غير أنها تتفق جميعها في كون الشبكات الاجتماعية هي وليدة تطبيقات الإعلام الجديد وتقنية الويب2.0 . وفيما يأتي عرض لتعريفات الشبكات الاجتماعية حسب التقسيم التالي**:**

**أ/التعريفات العامة:**

* لقد عرفت الشبكات الاجتماعية علي أنها " مجموعة من المواقع علي شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب web 2 تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبة انتماء ( بلد – مدرسة – جامعة – شركة ...الخ) يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل أو الاطلاع علي الملفات الشخصية ,ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض . وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد سواء كانوا أصدقاء نعرفهم في الواقع أو أصدقاء عرفتهم من خلال السياقات الافتراضية " [[1]](#footnote-2)
* منظومة من الشبكات الإلكترونيّة التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.[[2]](#footnote-3)
* "شبكات التواصل الاجتماعي هي مواقع صممت بناء على مبدأ التفاعلية لخلق مجتمعات للناس على الانترنت وذلك بتقديم الخدمات والأدوات التقنية اللازمة على الشبكة العنكبوتية ". من خلال هذا التعريف يتبين أن مبدأ التفاعلية هو من أهم المبادئ التي بنيت عليها شبكات التواصل الاجتماعي ولكن مفهوم التفاعلية قد تغير مع بداية الألفية الجديدة وذلك بولادة عدد من الشبكات العملاقة في هذا المضمار مثل FACEBOOK , HI5 ,MYSPACE**,** TWITTER وغيرها التيأعادت فكرة شبكات التواصل الاجتماعي من تفاعلية الأصدقاء إلى تفاعلية المؤسسات مع الزبائن وتفاعل المؤسسات مع بعضها وتفاعل الشعوب مع الشعوب.[[3]](#footnote-4)
* شبكات التواصل الاجتماعي هي استخدام الانترنت لتمكين الأفراد من إيجاد بعضهم البعض وفق الاهتمامات المشتركة وإيجاد فرصة ليلاقوا بعضهم افتراضيا على شبكة الانترنت[[4]](#footnote-5).
* الشبكة الاجتماعية هي خدمة تتركز في بناء وتعزيز الشبكات الاجتماعية لتبادل الاتصال بين الناس الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والأنشطة ، أو لمن يهتمون باكتشاف ميول وأنشطة الآخرين. وغاية هذه الخدمات في المقام الأول تعتمد على توفير مجموعة متنوعة من الطرق للتفاعل بين المستخدمين مثل: المحادثة، الرسائل، البريد، الفيديو، المحادثة الصوتية، تبادل الملفات، مدونات، مناقشات اجتماعية وهكذا.[[5]](#footnote-6)
* تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي جزء من منظومة الإعلام الجديد New media أو الإعلام الرقميDigital media وهو يعني مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر واستهلاك المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة أو الغير متصلة بالإنترنت.[[6]](#footnote-7)

**ب/ تعريف الباحثين والعلماء:**

**عند العرب :**

* يعرفها محمد عواد في أطروحته للماجستير : " بأنها تركيبة اجتماعية الكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد)باسم(العقدة-NOTE) حيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقاتكتشجيع فريق معين أو الانتماءلشركة أو حمل جنسية بلد ما في هذا العالم وقد تصل هذه العلاقات لدرجة أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص.[[7]](#footnote-8)
* وتعرفها هبة محمد خليفة:"بأنها شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء. كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض، وبعد سنوات

طوال وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم

* عرفها فايز الشهري:"منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشترك فيه إنشاء موقع خاص به ، ومنى ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة والثانوية أو غير ذلك.[[8]](#footnote-9)
* كما عرفها خالد غسان في كتابه "ثورة الشبكات الاجتماعية بقوله:"استخدام تطبيقات الانترنت للتواصل والاتصال بالغير"[[9]](#footnote-10)
* ويعرفها عثمان حمزة بقوله:"هي مواقع تشكل مجتمعات الكترونية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل التعارف والصداقة، والمراسلة والمحادثة الفورية وانشاء مجموعات اهتمام وصفحات للأفراد والمؤسسات المشاركة في الأحداث والمناسبات ومشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديو والبرمجيات"[[10]](#footnote-11)

**عند الأجانب:**

* عرف السون وبويدBoyd , Ellson الشبكات الاجتماعية علي أنها " مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة , وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمةالمسجلين ,والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال , تختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر" [[11]](#footnote-12) .
* ولقد أوجز Swite (2009) مفهوم الشبكات الاجتماعية في أنها منظمة عصرانية غيرت في أسلوب الحياة من حيث الأسلوب والإدارة والممارسة "[[12]](#footnote-13).
* ويعرفها بالاس Balas :"بأنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت، أين يمكن للأفراد أن يتصلوا يبعضهم البعض لعديد من الأسباب المتنوعة**".[[13]](#footnote-14)**

**ج/ التعريف الإجرائي للشبكات الاجتماعية :**

تعرف الباحثة الشبكات الاجتماعية على أنها نوع من الإعلام الجديد وتصنف ضمن مواقع الجيل الثاني للويب ويب2.0 وهى شبكات اجتماعية تفاعلية فخاصيتها الأساسية بناؤها التفاعل حيث تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، وقد ظهرت كأحد تطبيقات شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة فغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين البشر، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية وخدمية، وتمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض كما تعرفك بآخرين لم تكن تعرفهم من قبل ،إضافة إلى التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم، ولعل أبرز شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، تويتر، واليوتيوب**.**

**2/نشأة وتطور مواقع الشبكات الاجتماعية:**

كان أول مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت في الولايات المتحدة على شبكة الإنترنت، في شكل تجمعات هو موقع THEGLOB.COM عام 1994 تلاه موقع Geocities في العام نفسه وتلاهما موقع Tripod بعام بعد ذلك، حيث ركزت هذه التجمعات على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة، وتَشارك المعلومات والأفكار الشخصية حول مواضيع مختلفة باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر صفحات، وهو الأساس الذي قامت عليه المدوّنات،في حين قامت بعض التجمعات بربط الأفراد من خلال عناوين بريدهم الالكتروني وأهمها موقع Classmate.com عام 1995[[14]](#footnote-15)،ويعد أول موقع على الإنترنت يستحق أن يطلق عليه اسم شبكة اجتماعية الذي صممه" راندي كونرادز"، وكان الهدف منه مساعدة الأصدقاء الذين جمعتهم المدارس والجامعات في فترة معينة من تاريخ حياتهم، قبل أن تفرق بينهم ظروف الدهر، في التواصل فيما بينهم من جديد.[[15]](#footnote-16)

وقد بدأت ظاهرة المواقع الاجتماعية تنتشر مع موقع الدرجات الست Six degress.com عام 1997 لإتاحة الفرصة بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع وكذلك إمكانية التعليق على الأخبار الموجودة على المواقع وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين. [[16]](#footnote-17)وهذه الشبكات اتبعت أسلوبا مغايرا ببساطة عن طريق الارتباط مع البعض عبر عناوين البريد الالكتروني. وفي نهاية العقد التاسع أصبحت الملفات الشخصية هي الخاصية المحورية لمواقع الشبكات الاجتماعية، حيث أتاحت للمستخدمين تكوين قوائم من الأصدقاء والبحث عن مستخدمين آخرين لهم نفس الاهتمامات. وبهذا تضمنت مواقع تلك الشبكات الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء.

وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطع أن تدر ربحا لمالكيها وتم إغلاق بعضها. وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الفترة ما بين 1999وبين عام 2001 لكنها لم تحقق نجاحا كبيرا .

وتم ابتكار طرق جديدة للتواصل الاجتماعي في نهاية العقد التاسع، حيث بدأت كثير من المواقع في توفير إمكانية متقدمة للمستخدمين لتوسعة نطاق الأصدقاء والقدرة على التحكم في تلك الدائرة من الصداقات، وبهذا بدأ الرعيل الجديد من الشبكات الاجتماعية في الازدهار بظهور مايك أوت كلوب **Make out club في عام** 2000 ثم "فرندستر"Friendster عام 2002وسرعان ما أصبح جزءا من فعاليات الانترنت المتعارف عليها[[17]](#footnote-18)

ومنذ عام 2003 ظهرت العديد من مواقع و شبكات التواصل الاجتماعي ، و نمت في هذا العام وبشكل مطرد ظاهرة المحتوى المقدم من قبل المستخدمين وبدأت المواقع تركز على ما يقدمه المشاركون من مشاركات مثل الصور « Flickr » والموسيقى « last.com » ومقاطع الفيديو « youtube » وفي نفس العام قام موقعMy space باجتذاب عدد كبير من مستخدمي موقع Friendster بعد أن أشيعت إشاعة في تلك الفترة أنه يعتزم أخذ ثمن من المستخدمين لقاء التمتع بخدماته المختلفة، فقام المستخدمون بالعمل على حث بعضهم البعض للتحول إلى شبكات اجتماعية بديلة ومنها موقعMy space الذي تميز بتقديم خدمات تحت الطلب ، فسمح لمستخدميه بإضافة السمات الشخصية على صفحاتهم الخاصة، وقد كان الفتيان حديثي السن من أكثر المقبلين عليه مما أدى إلى خلق مشكلة كبيرة تتعلق باستغلال القاصرين جنسيا من خلال هذا الموقع.[[18]](#footnote-19)

**3/خصائص الشبكات الاجتماعية :**

تتميز الشبكات الاجتماعية بمجموعة من الميزات والخصائص جعلت منها رائدة ومتداولة بين الكثير من أفراد المجتمع على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الاجتماعية وطبقاتهم. ومن بين الخصائص ندرج الأتي ذكره:

* العالمية:حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية،وتتحطم فيها الحدود الدولية و يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب في بساطة وسهولة.
* التفاعلية: فالفرد فيها كما انه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي العملية المقيتة في الإعلام القديم – التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيز المشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
* التنوع وتعدد الاستعمالات:فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء ....الخ**.**
* سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
* التوفير والاقتصادية:اقتصادية في الوقت والجهد والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي، وليست حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى[[19]](#footnote-20).
* المشاركة: فهي تشجع على المساهمات وردود الأفعال من أي مهتم، وتلغي الحد الفاصل بين وسائل الإعلام والمتلقين.
* الانفتاح: فمعظم شبكات التواصل الاجتماعي عبارة عن خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة وتبادل المعلومات والتعليقات، ونادرا ما توجد حواجز أمام وصول المحتوى والاستفادة منه.
* التجمع:تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع بسرعة والتواصل بشكل فعال، ويربط تلك التجمعات اهتمامات مشتركة ومختلفة.[[20]](#footnote-21)

**4/الخدمات التي تتيحها مواقع الشبكات الاجتماعية :**

كان ظهور شبكات التواصل الاجتماعي قفزة بارزة وواضحة المعالم في حياة الاتصال الإنساني ، حيث استطاعت في فترة وجيزة أن تحجز لها مكانا في حياة الأفراد من خلال استخدامها في العديد من مجالات الحياة متجاوزة بذلك دورها التواصلي الأول وهذا نظرا للخدمات التي توفرها نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

* إعطاء المعلومات المختلفة والحصول عليها من خلال خدمات الملفات التي يتم تواجدها داخل مواقع التواصل المختلفة والمتنوعة في شتى المجالات.
* التعاون والتشارك في حل المشكلات واتخاذ القرارات.
* التعليم والتعلم والتدريب وتبادل الخبرات.
* التعبير عن المشاعر والأفكار والآراء وإسداء وتلقي النصح والإرشاد والتوجيه حول مختلف المواضيع مثل المواضيع ذات الصبغة الطبية .[[21]](#footnote-22)
* المحادثة الفورية سواء مع قائمة الأصدقاء الذين يعرفهم أو من خلال تكوين صداقات جديدة عبر مواقع التواصل ، والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني، والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها.
* الممارسات السياسية:حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل الفضاء الذي يقوم فيه المستخدم بالمشاركة السياسية عن طريق إبداء آرائه وتوجهاته ، ومختلف الممارسات كعملية الاستفتاء حول العديد من القضايا عبر تلك المواقع.
* التسويق والإعلان:حيث أصبحت مختلف المؤسسات الاقتصادية تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج والدعاية لمختلف منتجاتها عن طريق الومضات الإشهارية المتنوعة، كما أصبحت توفر المحيط الذي تقوم من خلاله بمختلف العمليات التسويقية فسامت بذلك في تعزيز التسويق الالكتروني الذي كان موجدا من قبل.[[22]](#footnote-23)
* التسلية وممارسة الهوايات:فمواقع شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل المتنفس الذي يقوم من خلاله المستخدم بقضاء وقت فراغه من خلال مختلف مواقع الألعاب والتسلية ، بالإضافة إلى ذلك أصبحت هذه الأخيرة تتيح للفرد إمكانية اشتراكه في اللعبة مع أفراد آخرين ومباشرة ،ومن جهة أخرى أصبحت تشكل البيئة التي يقوم من خلالها المستخدم بممارسة مختلف هواياته واهتماماته.[[23]](#footnote-24)

و يمكن تلخيص أهم الخدمات التي تمتاز بها مواقع الشبكات الاجتماعية ضمن المخطط التالي

**شكل "1" يوضح الخدمات العامة لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي.**

وكان على إثر هذه الخدمات التي تتيحها الشبكات الاجتماعية مجموعة من المتغيرات الثقافية والاجتماعية والتفاعلية والتي يمكن الوقوف عليا من النواحي التالية:

**4-1/ المتغيرات الاجتماعية :**تتلخص المتغيرات الاجتماعية للشبكات في محورين يتمثل المحور الأول في تكوين الصداقات بينما يتمثل المحور الثاني في عضوية المجموعات ويمكن طرحهما من خلال السياق التالي :

**أ-تكوين الصداقات:**سهلت الشبكات الاجتماعية من تكوين الصداقات حيث تجمع الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية والفرضية الأساسية التي تتواكب مع تكوين الصداقات هي مشاركة الاهتمامات.

**ب-عضوية الجماعات**:سمحت الشبكات الاجتماعية أن تجمع في طياتها الجماعات الاجتماعية ذات الاهتمامات المتجانسة ومن الممكن أن تؤسس هذه الجماعات بين أفراد المجتمع المحلي أو يتم الاشتراك فيها على الصعيد العالمي.

**4-2/المتغيرات الثقافية:** إن عضوية الأفراد سواء في المجموعات المتشكلة عبر الشبكات الاجتماعية فتح الباب للتغيرات الثقافية في الفضاء المعلوماتي، فالشأن الثقافي والعلمي أصبح متغير أساسي بالنسبة للشبكات الاجتماعية ، إذ أن الشبكات الاجتماعية ساهمت في تأرجح التفاعلات الثقافية بين عالمين الأول هو العالم الواقعي والثاني هو العالم الافتراضي الموازي المتمثل في الشبكات الاجتماعية **[[24]](#footnote-25)**

**5/أنواع الشبكات الاجتماعية:**

تتعدد تقسيمات الشبكات الاجتماعية وتتفرع أنواعها حسب الباحثين، نذكر ذلك على النحو التالي :

**5-1/التقسيم العام:**

**أ/نوع رئيسي:** وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين، وخدماته عامة مثل : المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي ومثالها مواقع: فيس بوك وماي سبيس**.**

**ب/شبكات بميزات إضافية:** هناك بعض الشبكات الاجتماعية توفر ميزات أخرى مثل التدوين المصغر كموقع تويتر .

كما تتفرع أيضا ضمن نطاق الشبكات الاجتماعية:

شبكات شخصية،شبكات ثقافية،شبكات مهنية.[[25]](#footnote-26) وسيتم تفصيلها بالتدريج ضمن التصنيف الموالي ذكره**.**

**5-2/حسب نطاق الاستخدام:**

ويعد هذا التقسيم الذي قدمته"فريال مهنا" من بين التقسيمات المعتمدة في تضنيف الشبكات الاجتماعية . وقد جاء هذا التقسيم بناء على اعتبار نطاق الاستخدام. وبالتالي تنقسم الشبكات الاجتماعية إلى:

**أ/الشبكات الاجتماعية الشخصية:** وهنا يتواجد شخص فقط لتبادل معلوماته الشخصية مع أصدقائه ومثال ذلك موقع Nearbie الذي يتيح لك ولأصدقائك طرح ونشر الأحداث والمناسبات الاجتماعية وربطها بزمان وذلك حفظا للذكريات.[[26]](#footnote-27)

**ب/الشبكات الاجتماعية المهنية:** هي من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية فهي تربط أصدقاء العمل وأصحاب الأعمال والشركات. كما تتضمن أيضا ملفات شخصية للمستخدمين تحتوي على سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قام بالعمل معهم.ومن أشهرها موقع Linkedin الذي يعد مقر للعديد من شركات التوظيف التي بدورها تقوم بطرح سؤال في مجال احترافي معين ومن ثم الحصول على إجابة وصاحب الإجابة الأمثل سيصبح صاحب الوظيفة.[[27]](#footnote-28)

**ح/الشبكات الاجتماعية الثقافية:**تعد ثورة معلوماتية حيث تستقطب مستخدمين مثقفين من كل أنحاء العالم ومثال ذلك موقع Imedix وهو خاص بكل شخص يريد الحديث عن الصحة.[[28]](#footnote-29)

**5-3/حسب الوسيلة المستخدمة:**كما تصنف مواقع التواصل الاجتماعي تبعا للوسيلة التي تستخدمها إلى:

-الشبكات الاجتماعية العامة مثل فيس بوك وماي سبيس.

-المدونات مثل سكاي بلوغ وويكيبديا.

-أدوات التشارك لتسجيل الفيديو مثل يوتيوب والصور مثل فليكر والموسيقى مثل ديزار.

-أدوات الدردشة مثل PHPbb والمراسلة الآنية مثل Windows Live Messenger

-منصات إنشاء الشبكات الاجتماعية مثل Ning .

**-**وسائل الإشهار الصغيرة مثل تويتر والمواقع المشتقة منها مثل Twitxr .

**5-4/حسب لغة التخاطب**: وقد جاء بهذا التصنيف آلان لوفيبر الشبكات الاجتماعية في كتابه الشبكات الاجتماعية إلى صنفين:الضمنية والصريحة

**أ/ الشبكات الاجتماعية الضمنية:تضم** المواقع المجتمعية المهتمة بالمضمون مثل قاعدة لتبادل الفيديو.

**ب/ الشبكات الاجتماعية الصريحة:** فهي المواقع التي أنشأت من اجل المستخدمين ولتقديم خدمات لهم مثل المواقع المهنية كما يمكن للشبكات الاجتماعية الرقمية أن تتكيف مع كل المواضيع الممكنة مثل البحث عن عمل أو تطوير أعمال التعارف بين الأشخاص أو تبادل المعلومات حول موضوع ذو اهتمام مشترك.[[29]](#footnote-30)

**5/حسب الأهداف:** وتقسم الشبكات الاجتماعية حسب الأهداف إلى**:**

**أ/شبكات التنشئة الاجتماعية:** وهي الشبكات التي أنشأت من اجل الترفيه والتواصل الاجتماعي بين الأعضاء وغالبا ما تستخدم للعثور وعرض قوائم الأصدقاء الموجودة على الشبكة مثل الفيس بوك وماي سبيس.

**ب/شبكات التواصل الاجتماعي:** وهي الشبكات التي تستخدم من أجل إيجاد علاقات جديدة، وتضم عددا كبيرا من أسماء المستخدمين غير معروفة مثل لينكدان.

**ج/الشبكات الاجتماعية للإبحار:**وهي وسيلة لمساعدة المستخدمين على إيجاد نوع معين من المعلومات أو المصادر، كما تستخدم من أجل نشر قوائم الاتصال، وقوائم توفير سبل الوصول إلى المعلومات والموارد المرتبطة بها مثل موقع Digg وهو موقع روابط إنترنت.[[30]](#footnote-31)

**6/أسباب شعبية مواقع الشبكات الاجتماعية:**

يمكننا القول أن مواقع الشبكات الاجتماعية اليوم تحتل مساحة كبيرة من حيث الاستعمال وهو ما تشير إليه الأرقام والإحصائيات حول تزايد المستخدمين يوما بعد يوم،وهذه الشعبية مردها الأسباب التالية**:**

**6-1/العزلة الاجتماعية :** والتي نتجت من نمط الحياة المعاصرة حيث أن جميع أفراد الأسرة يعملون خارج المنزل وفي نفس الوقت يبحثون عن أشخاص يشاركوهم اهتماماتهم ، وبالنسبة لمواقع الشبكات الاجتماعية فيمكن التواصل من خلالها بطريقة بسيطة تكفي امتلاك المستخدم لجهاز كمبيوتر أو لوحة الكترونية أو حتى عن طريق الهاتف الذكي ومع تطبيقات الانترنت في هذه الوسائل يجد الفرد نفسه متصلا متى شاء ووقت ما شاء في أي مكان كان.

**6-2/ مساحة الرأي وحرية الموقف :** من المعروف أن هذه المواقع تسمح للأشخاص بحرية تعبير عن آرائهم وقضاياهم أكثر من بقية وسائل الاتصال المختلفة لأنها في متناول كافة الشرائح الاجتماعية على اختلاف الفوارق بينهم وكذا تكاليفها المالية ما جعل الكثير من المستخدمين يلجأون إليها للإفصاح عن رأيهم والتعليق على مختلف القضايا التي تقع في دائرة اهتمامهم من خلالها **.**

**6-3/ البطالة أو الرغبة في تحسين الظروف المهنية :** بعض الشبكات الاجتماعية تتيح فرصة الحصول على وظيفة مناسبة أو حتى مجرد تسهيل انجاز عمل أو مهمة ما ومن أشهرها موقع لينكدان. من خلال توفير عروض العمل والمواصفات عبر هذه المواقع التي تتيح للفرد البحث عن عمله بطريقة أكثر فعالية من الطريقة العادية الكلاسيكية .

**6-4/جمع المعلومات واكتساب الخبرة :** الشبكات الاجتماعية لها أهمية كبيرة بالنسبة للمثقفين حيث تمكنهم من الحصول على احدث الاتجاهات الثقافية والتجارية وقد تكون أكثر تحديثَا. من الكتب والدوريات مثل موقع Imedix. وحتى من خلال المجموعات التي ينخرط فيها المثقفون والتي تمثل منبرا حواريا ثقافيا يوفر المعلومات والكتب والدوريات عن طريق الملفات التي يتم نشرها وتحميلها على هذه الشبكات.

**6-5/ الدعاية والإعلان :** الدعاية والإعلان ليست فقط في المجلات والصحف والانترنت بل يتدعي الأمر إلى أحاديث الناس مع بعضهم البعض وهو يعتبر أكثر دعاية مثيرة لأنها تولد لدى الشخص رغبة ملحة لمعرفة ما يتحدث عنه الناس فيجد مواصفاته متوفرة عبر هذه المواقع كما تتيح له معرفة طريقة اتخاذ قرار الشراء وبالتالي يقوم بتجربته على سبيل الفضول**.[[31]](#footnote-32)**

1. **أشهر مواقع التواصل الاجتماعي:**

إذا كانت معايير تقسيم الشبكات الاجتماعية تختلف حسب وجهة نظر كل باحث وحسب نطاق التخصص لكل شبكة اجتماعية ما جعلها تتنوع بين الشبكات الثقافية والشخصية والمهنية فأنها تتقاطع في

دورها التواصلي الكبير الذي تؤديه في حياة الفرد والمجتمعات، فبرزت شبكات على حساب أخرى وأدى استخدام بعضها بشكل ملحوظ إلى شهرتها من بين المواقع التواصلية نذكر منها أبرزها على النحو التالي**:**

* **1/فيس بوكfacebook :**



**الصورة رقم 1: واجهة موقع الفيس بوك.**

يعد فيس بوك أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شهرة بين مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى بتقديمه للعديد من الخدمات ومرونة الاستخدام فيه التي تتيح التنقل بأريحية بين محتوياته.

وإذا أردنا أن نأتي على تعريف فيس بوك فقد ورد تعريفه في ويعرف قاموس الإعلام والاتصال «  dictionary of media and communications على أنه « موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص. و فيس بوك هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي رغم أن عمرها لا يزيد عن عشر سنوات إلا أن مواقعها أصبحت الأشهر والأكثر استخداماً وتأثيراً على مستوى العالم.[[32]](#footnote-33)

ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلاب الجدد، والذي يتضمن وصفًا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف عليهم، والدخول إلى الموقع والتسجيل به مجاناً، ويمكن للمستخدمين التفاعل والتواصل وإضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضًا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، وعدد مستخدمي الموقع في الوقت الحالي حوالى مليار شخص وأصبح Facebook ظاهرة عالمية، خاصة بعد الثورات التي قامت في بعض الدول العربية[[33]](#footnote-34)

**نشأة الفيس بوك:**

وتعود نشأة الفيس بوك إلى 4 فيفري 2004 أين شهدت هذه الشبكة الاجتماعية بداية الانطلاق بفضل جهود مارك زوكربيرج ،هدفه في بداية الأمر كان لأجل ربط طلاب جامعة هافارد، ويعتبر فيس بوك فريدا من نوعه بين مواقع التشبيك الاجتماعي فمنبعه الرئيسي كان كليات الجامعة التي كان عددها 2000 كلية. حاول زوكربيرج الربط بينها بأسلوب تكنولوجي بسيط يحتاج فيه المستخدم إلى حساب الكتروني لضمان الانخراط في حساب الكلية التي ينتمي إليها ، كما يسمح له أيضا بالإطلاع على مواقع الكليات الأخرى.[[34]](#footnote-35)

وسمي الفيس بوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى ب"كتاب الوجوه" التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض، خاصة بعد الانتهاء من الدراسة والتخرج حيث يتفرق الطلاب في شتى الأنحاء.وهذا ما حصل حيث اقتصر الفيس بوك في البداية على جامعة هارفارد، ثم انتشر استخدامه إلى بقية الجامعات والكليات والمدارس ثم الشركات والمؤسسات ، وفي عام 2006 حصل تطور في شروط استخدام هذا الموقع حيث ألغي شرط أن يمتلك المستخدم بريدا إلكترونيا صادرا عن جامعة أو كلية أو مدرسة أو شركة...وأصبح بإمكان أي شخص تجاوز سن الثالثة عشر ويمتلك عنوانا بريد الكتروني أن يصبح عضوا في هذا الموقع.[[35]](#footnote-36)

بهذه السرعة تحول الفيس بوك من وسيلة تواصل خاصة بمجتمع خاص هو جمهور الطلاب ومجتمع الجامعة إلى وسيلة جماهيرية موجهة لكافة الشرائح والفئات ويتم استخدامه لكافة الأغراض منها التواصلية ولبناء العلاقات الاجتماعية وكذا الإعلان والتسويق لمختلف السلع والخدمات بل وحتى في التضامن بين أفراد المجتمع كالتويزة الالكترونية وغيرها من المجالات الأخرى**.**

**1-2/الفيس بوك بلغة الأرقام**

**أ/على الصعيد العالمي:**

مع زيادة انتشار هذه الشبكة الاجتماعية تزايد معها عدد المستخدمين، حيث بلغ عددهم في آخر إحصاء قدمه موقع Global Digital Statistic \*وبالتحديد في شهر جانفي فقد بلغ عدد مستخدمي الفيس بوك 1.184 مليار مستخدم عبر كافة أنحاء العالم وتتصدر دول شمال الولايات المتحدة الأمريكية القائمة بنسبة استخدام تبلغ 56% تليها دول الجنوب ، وتقاربت النسب بين دول أوروبا الغربية وقارة أستراليا ودول شرق آسيا بمعدل 44إلى 43 % .

إن القراءة الأولية لنسب الأرقام التي تتعلق بمدى استخدام شبكة الفيس بوك على مستوى الدول الغربية توضح لنا الانتشار الكبير لهذه الأخيرة في التواصل بين الأفراد مرده التطور التكنولوجي الحاصل في تكنولوجيا المعلومات وطرق التحكم الجيد فيها، إضافة إلى تمتعها بقاعدة الانترنت ذات الأجيال المتطورة، إذ نجد أن نسبة الربط بهذه الشبكة يبلغ شمال القارة الأمريكية في 2014 حسب ما جاء به موقع إحصائيات Global Digital Statistic 81% كأعلى نسبة في العالم تليها دول أوربا بنسبة 78% وتأتي في المرتبة الثالثة أستراليا ب 63%.

**ب/على الصعيد العربي :**

على الصعيد العربي فقد بلغت نسبة مستخدمي الفيس بوك في دول الشرق الأوسط 24%، حيث كشفت دراسة أجراها موقع ”فيس بوك” عن إحصائيات توضح أن عدد مستخدمي الانترنت بالجزائر وصل إلى أكثر من مليوني مستخدم، أي بنسبة 6 بالمائة من مجموع عدد سكان الوطن، كما تم تصنيف الجزائر في المرتبة 52 عالميا والسادسة على المستوى العربي، بعد مصر( 7.2 مليون مستخدم)، والسعودية (3.8 مليون مستخدم)، والمغرب(3.4 مليون مستخدم)، ثم تونس والإمارات بنفس النسبة (2.2 مليون مستخدم)، كما تظهر نفس الدراسة أن 90 بالمائة من المستخدمين لا تقل أعمارهم عن 44 سنة، لتكون نسبة الرجال مقدرة بـ 68بالمائة والنساء 32بالمائة.[[36]](#footnote-37)

**1-3/آلية التواصل في الفيس بوك:**

يتم التواصل بين الأعضاء المنخرطين في شبكة الفيس بوك عبر العديد من التطبيقات نذكرها على النحو التالي:

**أ/الإعجابJ’aine:** ويتم تطبيق هذه الخاصية في حالة إعجاب شخص من الأصدقاء بمنشور تم نشره على جدارية غيره، أو على المجموعات والصفحات التي يكون عضوا منخرطا فيها.

**ب/التعليق:Commentaire :** ويتم من خلال هذه الخاصية القيام بالإدلاء بالرأي على مختلف ما يتم نشره على جدارية الأصدقاء أو على الجدارية الخاصة بالمستخدم ويمكن هذا التعليق من فتح أفق تفاعلي بين الفرد والمحيط من حوله في تبادل الأفكار والآراء حول موضوع معين مهما كانت طبيعة هذا الأخير، و سواء كان من باب التبادل المعرفي أو التعليق على الصور الموجودات أو المقولات المختلفة**.**

**ج/المشاركةPartager:** إذا حدث وان أعجب الشخص بمنشور معين مهما كانت طبيعته وأراد أن يكون هذا الأخير على صفحته الخاصة به فالتطبيق الذي يتيح له هذه الخاصية يدعو بالمشاركة أي انه يتشارك ويشارك غيره، يتشارك بمدلول التقاطع بينه وبين الأصل الذي أخد منه المنشور ويشارك غيره فيجعله محطة للتعليق من قبل مجموعته وأصدقائه حتى يدلوا هم الآخرين برأيهم فيه**.**

**د/النشر:Publier :** يعد النشر الالكتروني من بين الخدمات التي توجد على صفحة الفيس بوك الخاصة بكل مشترك سواء كان المنشور نصا مكتوبا أو صورة أو مجموعة من الصور أو الملفات أو التعبير عن الحالة التي يوجد عليها المستخدم **.**

**ه/البحث عن الأصدقاء: Retrouve des amis:**بداعي أن الفيس بوك أسس أول ما أسس بهدف الربط بين الأصدقاء فإنه من بين التطبيقات التي يوفرها خدمة البحث على الأصدقاء في أي مكان من العالم، وذلك من خلال تسجيل الاسم الحقيقي أو المستعار للشخص الذي يراد إيجاده ليجد المستخدم نفسه أمام قائمة طويلة من الأسماء لأشخاص بصورهم الحقيقية او المستعارة يختار منها من يراه مناسبا أو من يبحث عنه.

**و/الدردشة: Discussion:** يمكن للمنخرط في الفيس بوك من خلال حسابه الشخصي إجراء محادثة مباشرة مع أصدقائه على الخط الحيOn line أو من خلال ترك رسالة له في صندوق رسائله يتصفحها متى زاره.

**ز/الوخز:Poke:** أو النكزة التي تتيح للمستخدمين إرسال « نكزة » افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

بالإضافة إلى إعدادات الخصوصية التي تهم كل مستخدم من خلال تغيير البيانات التي تتعلق به أو حذفها بإخفائها أو إظهارها، كما يوفر الموقع أيضا مجموعات يمكن الانخراط والعضوية فيها، زيادة على هذا يوفر الموقع بعض الألعاب الموجودة والتطبيقات الأخرى**.**

**1-4/فوائد وخدمات الفيس بوك:**

يؤدي هذا الموقع خدمات عديدة إلى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم ومن هذه الخدمات:

* **إتاحة الفرصة للصداقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع:**حيث تتاح الفرصة لإضافة من يشاء من الأعضاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم، أو إرشاد صديقين إلى بعضهما البعض حتى وإن كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي مع إمكانية اقتراح أصدقاء جدد مع ترتيبهم أبجديا حسب أسمائهم أو فرزهم حسب طبيعة الصداقة التي تربط المستخدم بهم**.**
* **خدمة الشركات وأصحاب الأعمال:** وتتمثل في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين، وخدمات التسويق والترويج.
* **تحميل ألبومات صور:** بشكل أسهل وأكبر مما تتيحه المواقع الأخرى، يمكن تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفيس بوك أو مقاطع فيديو عبر مصادر متعددة كالهاتف النقال أو البريد الالكتروني.
* **التواصل مع مجتمعات افتراضية:** متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم من هذه المجتمعات وزيادة خبراته.
* **متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات:** سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو فنية من خلال حساباتهم الموجودة على الفيس بوك.[[37]](#footnote-38)

**1-5/سلبيات التعامل مع موقع الفيس بوك:**

إذا كان لموقع التواصل الاجتماعي الذي صنف على أنه أحد أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استقطابا لكافة الشرائح الاجتماعية إذا كان له إيجابيات في تسهيل التواصل فإنه كذلك يحوي مجموعة من السلبيات التي نشأت عن الاستخدام غير العقلاني من طرف الأشخاص نذكر منها التالي:

* **الفضائح الاجتماعية:** هناك العديد من الفضائح التي طالت الأفراد والشخصيات والفنانين والسياسيين، إما باختراق حساباتهم الشخصية وقرصنتها أو نشر صور منافية للأخلاق والآداب العامة على هذه المواقع ما أدى إلى نشوء خوف من هذا الموقع لدى كثيرين.
* **كشف الخصوصيات وإضعاف العلاقات الاجتماعية:** كثير من رواد الانترنت يرفضون فتح حسابات خاصة عبر هذا الموقع بحجة أن خصوصياتهم ستكشف [[38]](#footnote-39) ، ويعزى كشف الخصوصيات بالرغم من ضبط المستخدم لخيارات الخصوصية التي تحد أحيانا من الوصول إلى صفحته حسب ما أوردته "ألين أوليغ عوكي" في كتابها" فيسبوك للجميع" إلى غياب التدابير الأمنية المثالية التي تمكن من التحكم بتصرفات المستخدمين الآخرين الذين قد يختار الفرد مشاركتهم صفحته وتطبيقاته المختلفة التي يعرضها لهم.[[39]](#footnote-40)
* **العزلة الاجتماعية:** فلا شك أن صفحة الفيس بوك من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي فهي مغرية وتجذب الشباب بشكل خطير جدا وينتهي الأمر إلى الإدمان الذي يؤدي إلى العزلة عن اﻟﻤﺠتمع مما يؤدي إلى هدر في الطاقات ويبدو الوقت بلا قيمة ولا معنى وخصوصا لدى الشباب الذي ترك يواجه الفراغ والبطالة والعجز والإحباط وفقدان الأمل في مستقبله، فيبحث عن تسلية وقته في حجرات الدردشة التي تتحول مع الوقت إلى إدمان أشبه بإدمان المخدرات لا يمكن الخلاص منه فيظل منهم مرابطا أمام هذه الشبكة بالساعات المتواصلة التي تزيد أحيانا عن عشر ساعات يوميا.[[40]](#footnote-41)
* **اللغة التواصلية الجديدة**: أدى استخدام الفيس بوك بتطبيقاته الواسعة إلى نشوء لغة جديدة تواصلية أهم ما يميزها الاختصار وتوظيف الرمز أكثر، وهذا بارز بصفة كبيرة في الوسط ألشباني فمثلا يتم استخدام رقم"3" بدل حرف العين وتوظف الكثير من الإيماءات الدالة على تفاعل المستخدم مع غيره، بل وتم استخدام الحروف الفرنسية للكتابة الدالة على العربية فكما تنطق الكلمة باللغة العربية تترجم لحروف الفرنسية، وهذا ما اعتبره البعض تهديدا للغة العربية وحصرا لاستخدامها في مجال التواصل الاجتماعي**.**
* **2/تويتر: Twitter**

****

**الصورة رقم 2:واجهة موقع تويتر**

شبكة التواصل الاجتماعي «  Twitter ” هي شبكة اجتماعية لخدمة التدوين المصغر، وهي شبكة للمعلومات في الوقت الحقيقي.[[41]](#footnote-42) و تويتر هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان، وأخذ تويتر اسمه من مصطلح" تويت" الذي يعني التغريد، واتخذ من العصفورة رمزا له ، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين بإرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة.

ويعرف جروسك وهولوتسك توتير بأنه من المدونات الصغيرة التي تسمح للمستخدمين بنشر نص مختصر على الانترنت ، وعادة ما تكون 140حرفا ، وكذلك الصور والملفات الأخرى. تمكن من التفاعل في الوقت الحقيقي بين المستخدمين، وذلك باستخدام مختلف الأجهزة والتقنيات.[[42]](#footnote-43)

وقد كانت أول تغريدة تم إطلاقها في 21 مارس 2006على يد جاك دورزيJack Dorsey وبيز ستون Biz Stone وإيفان ويليامزEvan Williams [[43]](#footnote-44). ويمكن إرسال التحديثات وفق ثلاث طرق هي:

* عبر نموذج الويب:من خلال الموقع أو بعض التطبيقات التي تسمح بذلك.
* عبر رسالة قصيرة: وذلك بإرسال SMS من الهاتف النقال للحساب الشخصي على الموقع.
* عبر رسالة فورية:من خلال برنامج الرسائل الفورية.[[44]](#footnote-45)

يتضح لنا أن من الخدمات التي تتيحها هذه الشبكة فكرة التدوين المصغر وهو عبارة عن خدمات تقدمها شبكات اجتماعية تسمح بإنشاء حسابات وصفحات شخصية تعتبر بمثابة مدونات، لعرضها ومشاركتها على الويب ومن خلال أجهزة الهواتف المحمولة**،** ويتم التدوين إما عبر الويب )سواء من خلال الموقع نفسه أو عبر مختلف التطبيقات المكتبية المتطورة( أو عبر الرسائل القصيرة ويعتبر تويتر أشهر موقع للتدوين المصغر**.**

**2-1/نشأة موقع تويتر:**

ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كتطوير لمشروع بحثي أجرته شركة Obvious الأمريكية وبعد ذلك أطلقته الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006،وبعد ذلك بدا الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة ، وفي أفريل 2007قامت شركة Obvious بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة تحمل اسم تويتر.

ولم يتوقف الموقع عند اللغة الانجليزية فقط بل ولكن في أفريل 2008 قام الموقع بإطلاق نسخته اليابانية وذلك لكثرة عدد المستخدمين في اليابان ونشاطهم البارز على الموقع ولقيت النسخة اليابانية استحسان المستخدمين في اليابان وتفوقت بشكل اكبر على النسخة الانجليزية التي لم تكن تقدم خدمة الإعلان .

وقد قامت الشركة المسؤولة عن الموقع بإدراج اللغة العربية كلغة في الموقع في يونيو 2007 وذلك لإقبال العرب على الخدمة بالموقع، وقد بلغ عام 2007 قمة نجاح موقع تويتر حيث بدأ العام بنصف مليون زائر وأنهاه بحوالي 6 ملايين زائر أما معدل الزوار الجدد في ديسمبر 2008 فقد كان 4 ملايين زائر ، ويمكن استخدام الخدمة للتدوين المصغر والأخبار العاجلة واستخدامات عديدة لا حصر لها **.[[45]](#footnote-46)**

**2-2/الإنخراط في موقع تويتر:**

مسألة الشروع في استخدام التويتر أمر في غاية البساطة، والتسجيل فيه مجاني عبر موقعه على الإنترنت (Twitter.com)، فسرعان ما يختار المرء لنفسه اسم مستخدم وكلمة سر أو ما يصطلح عليه باسم الملف التعريفيProfile حتى يصبح حسابه مفتوحا وعاملا، ويمنح التويتر مستخدميه خيار التسجيل في « متابعة" نخبة من صفحاته الشعبية بواسطة إنشاء حساب، وإذا اختار المرء « متابعة" صفحات أشخاص آخرين من مستخدمي التويتر فإنه سيرسل تلقائيا تحديثات إلى صفحاتهم مثلما يستقبل منهم تحديثاتهم حالا. وبعد إكمال عملية التسجيل، يصبح في مقدور المستخدمين القيام بالتحديث عن

طريق الحاسوب، عبر ملفهم في شبكة تويتر، أو أن يسجلوا هاتفا جوالا لإرسال تحديثاتهم منه إلى ملفاتهم و"متابعيهم" على شكل رسائل نصيّة قصيرة**[[46]](#footnote-47)**.

**2-3/مجالات استخدام تويتر:**

يستخدم موقع تويتر شأنه شأن الفيس بوك في العديد من مجالات الحياة اليومية والتي من بينها:

* **التواصل مع الآخرين:** وذلك باستخدامه كخدمة لإرسال الرسائل بين الأعضاء تحت انظار الجميع ودون سرية.
* **إرسال رسائل قصيرة SMS مجانية:** يلجأ البعض إلى تويتر لإرسال الرسائل القصيرة لأصدقائهم وذلك بتشغيل خدمة الانتظار الآلي عبر الرسائل القصيرة، وبمجرد إرسال أحدهم رسالة للموقع يحولها للهاتف المحمول للشخص المعني بالرسالة مجانا، وهذه الخدمة متاحة لبعض الدول فقط حاليا.
* **الحديث عن الحياة الخاصة والتدوين:** انطلق تويتر بالأصل لتحقيق هذه الغاية حيث نجد أن نسبة كبيرة من مما ينشر عبره هو عبارة عن يوميات للمستخدمين بكل تفاصيلها ، فالبعض يستخدمونه كمذكرات يومية مقتضبة،وذلك لكتابة مواضيع وأفكار مقتضبة.[[47]](#footnote-48)
* **المتابعة المباشرة للملتقيات والأحداث المختلفة:** مع تطور التدوين وانتشار شبكات الواي –فاي WI-FI أصبح الكثيرون يستغلون الموقع لتغطية الملتقيات والمعارض وبعض الأحداث عن طريق التدوين المصغر خاصة الأخبار والمعلومات التي لا تحتاج إلى الكثير من التفاصيل**.**
* **استخدامه لنشر الروابط:**يستخدم هذا الموقع لنشر الروابط حيث يصبح خدمة شبيهة بالخدمات التي تقدمها المواقع المتخصصة ك:Del.ici. us \*وموقع Google bookmarks مثلا حيث يضع المستخدمون عادة عنوانا لما يتحدث عنه الرابط ثم يتم وضع الروابط التي عادة ما يقلص طولها حتى يتسع له حجم التحديث 140 حرفا.وهذه الطريقة تستخدمها كبريات القنوات والوسائل الإعلامية الأخرى لعرض آخر أخبارها حيث تضع العنوان ورابطا نحو الخبر الكامل على موقعها .
* **استجواب ومناقشة شبكة الأصدقاء:** حيث يستخدم الموقع كأداة سريعة لطرح الأسئلة والمناقشات بطريقة آنية.[[48]](#footnote-49) هذا ما يؤدي إلى تعزيز التفاعل وإثراء المواضيع المطروحة للحوار على موقع تويتر.

**2-4/ما يميز تويتر عن الفيس بوك**

يرى البعض أن تويتر يتميز عن الفيس بوك في الطريقة التواصلية لاعتبارات عديدة نذكر منها:

* هناك عدد محدود من الصداقات على الفيس بوك: وضعت إدارة الفيس بوك 5000 كحد أقصى لعدد الأصدقاء المضافين لديك ـ بينما لا يوجد حد لعدد الأصدقاء في تويتر.
* سرعة إضافة الأصدقاء في تويتر مقارنة بالفيس بوك: يكفي أن تنقر على زر متابعة Follow لتكوين صداقة بشكل آني مع أي شخص ، بينما في فيس بوك يجب أن تطلب إضافة صديق وتنتظر استجابة طلب الصداقة إذا تم قبولها.
* تويتر يوصلك بأشخاص تود معرفتهم: يتيح التواصل والتعرف على أشخاص لم نكن نعرفهم، وذلك بسبب مشاركة نفس الاهتمامات مما يتيح نقل المعرفة. بعكس الفيس بوك الذي يستخدم غالبا للتواصل مع الأشخاص الذين نعرفهم مسبقا.
* لا يمكن لأصدقائك تشويه سمعتك: بينما يمكن لأي صديق من أصدقائك إرسال أي محتوى على جدار الفيس بوك الخاص بك، مما قد يؤثر على مكانتك الاجتماعية. وهذا الأمر محال في تويتر ولا يمكن لأي شخص إرسال تغريدة تحت حسابك.[[49]](#footnote-50)

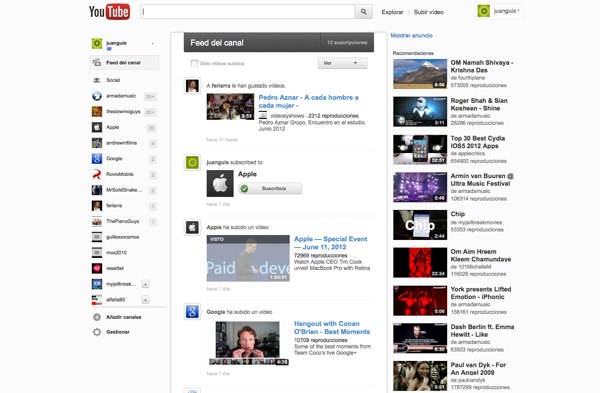
**2-5ايجابيات موقع تويتر:**

* التواصل مع المسؤولين والشخصيات المشهورة مباشرة مما يساعد على عرض المشاكل والقضايا التي تهم الناس، أيضا في الجانب الإنساني مثل الدعوة أو الحاجة إلى التبرع بالدم. وبالتالي الاستفادة من تغريداتهم المختلفة.[[50]](#footnote-51)
* سهولة استخدام الموقع من خلال الخدمات المتاحة فيه من خلال مشاهدة من قام بالرد على التغريدات التي تم إدراجها "ريتويت"، أو من خلال نسخ التغريدة في ظل سرعة البرنامج.

**2-6سلبيات موقع تويتر:**

لهذا الموقع سلبيات يمكن تلخيصها فيما يلي:

* إن هذا الموقع بعدم سماحه بالتحديثات إلا بمساحة محدودة لا يمكن أن يكون مجالا لبناء علاقات اجتماعية وإنشاء علاقات صداقات مع الغير كموقع الفيس بوك.
* **3/يوتيوب : YOUTUBE**

****

**الصورة رقم:03 واجهة موقع يوتيوب**

**3-1/التعريف بالموقع:**

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي استطاعت أن تستقطب ملايين المستخدمين يوميا من خلال التطبيقات التي تتيحها والمتمثلة بالأساس في عرض مقاطع الفيديو في شتى المجالات ، وإمكانية تحميل هذه الأخيرة وإعادة مشاهدتها وإبداء الرأي حولها والتعليق عليها.

و هو موقع مشاركة ملفات الفيديو يقوم على فكرة أساسها" بث لنفسك" أو "أذع لنفسك"Broadcast yourself. ويحتوي على مجموعة متنوعة من ملفات الفيديو المقدمة من طرف المستخدمين بما في ذلك عروض للمنتجات ومقاطع فيديو أصلية قصيرة. يضم أيضًا على مجموعة من المحتويات المكونة بشكل احترافي من مقاطع من عروض تليفزيونية وإعلانات تجارية، ولقطات من أفلام وأشرطة فيديو موسيقية. يمكن للمستخدمين عند زيارة الموقع الإلكتروني "يوتيوب" مشاهدة هذه الملفات، ولكن الأشخاص المسجلين فقط مع الموقع الإلكتروني يمكنهم وضع أشرطة فيديو على الإنترنت.

وقد أحدث يوتيوب في بدايته مشاكل للمنتجين الذين لم تعد الأغاني تحقق لهم أرباحا بسبب يوتيوب الذي أتاح لعامة الناس الحصول على ما يريدون بمجرد التحميل من الموقع، ما دفع إدارة الموقع إلى تغيير اتفاقية الاستخدام حيث منعت وضع فيديوهات طويلة ومازال المستخدمون يتحايلون على هذه الاتفاقية من خلال تجزئة الملفات.كما لاقت فكرة يوتيوب استحسان المستخدمين فعملوا على إنشاء قنوات خاصة يبث فيها كل فرد ما يحلو له . ومن المواقع الكبرى التي تقدم ذات الخدمة موقع جوجل الشهير ولديها موقع مشاركة فيديو هو جوجل فيديو.[[51]](#footnote-52)

ومن الملفت في موقع يوتيوب أنه ليس منصة لتبادل أشرطة الفيديو فقط بل هو شبكة اجتماعية ، حيث يمكن لأي مستخدم لشبكة الانترنت أن يشاهد أشرطة الفيديو التي من شأنها أن تربط له علاقات صداقات مع أشخاص آخرين من خلال إبداء تعليقاتهم حول ما تم عرضه وهو يرد عليها،وهذا يؤدي إلى خلق شعور جمعي بين الأفراد في التواصل فيما بينهم.[[52]](#footnote-53)

3**-2/نشأة اليوتيوب:**

نشأت فكرة تأسيس يوتيوب من قبل ثلاث أصدقاء عندما كانوا في حفلة وقاموا بالتقاط مجموعة من الفيديوهات لكنهم واجهوا مشكلة بث هذه الفيديوهات على البريد الالكتروني لأنه لا يتلاءم مع الملفات ذات الحجم الكبير،[[53]](#footnote-54) فتأسس يوتيوب في 15 فيفري 2005 على يد هؤلاء الثلاثة وهم :الأمريكي تشاد هيرلي والتايواني ستيفن تشين والبنغالي جاود كريم الذين كانوا موظفين في شركة Pay Pal المتخصصة في التجارة الإلكترونية، بيد أن جاود كريم ترك أصدقاءه للحصول على درجة علمية من كلية ستانفورد، ليصبح الفضل في ظهور يوتيوب الذي نراه اليوم للثنائي الآخرين الذين نجحا في تكوين أحد اكبر الكيانات في عالم الويب في الوقت الحالي.[[54]](#footnote-55)

لكن الانطلاقة الفعلية للموقع لم تبدأ إلا بعد أن تلقى الموقع تمويلا من Sequoia Capital في نوفمبر 2005 فكانت البداية لنشاطه في ديسمبر 2005، أين اصبح تشاد هيرلي المسؤول التنفيذي فيما تولى ستيفن تشين رئاسة قسم التكنولوجيا في شركة يوتيوب.[[55]](#footnote-56)

**3-3/ميزات اليوتيوب: وهي كالتالي:**

* مشاهدة ملفات الفيديو: يمكنك مشاهدة ملفات الفيديو المرسلة إلى يوتيوب من جميع أنحاء العالم.
* مشاركة ملفات الفيديو الخاصة بك: يمكن أيضًا مشاركة ملفات الفيديو الخاصة بك.

يمكن مشاركة ملفات الفيديو الموجودة على اليوتيوب بسهولة على مواقع أخرى مثل الفيس بوك و تويتر[[56]](#footnote-57)

* عرض مقاطع الفيديو بجودة عالية من خلال استخدام تقنية : أدوب فلاش Adobe flash.
* يمنع موقع اليوتيوب رفع أي محتوى تكون حقوق النشر فيه محفوظة دون اخذ الإذن من صاحبه.

أما عن إيجابيات وسلبيات هذا الموقع فيمكن استخلاصها من خلال ما تم عرضه من مميزات هذا الموقع وهي كالتالي:

**3-4/إيجابيات اليوتيوب:**

* السهولة في استخدام الموقع والدخول إليه، مع تحميل الفيديوهات التي يريد الفرد الإطلاع عليها وكذا التعقيب عليها برأيه.
* إمكانية التحديث والبقاء على صلة مباشرة مع ما يتم تنزيله من مقاطع فيديو مختلفة جديدة عبر خدمة البريد الالكتروني.
* إمكانية التواصل والتعرف على أصدقاء .
* توفير الجهد والوقت والمال في الحصول على المعلومات فهو يقدم أرشيف توثيقي للأحداث التي تقع يوميا ولا يستطيع الفرد تخزينها لقصره أو لنقص الإمكانيات المادية**.**

**3-5/سلبيات اليوتيوب:**

* عرض أي فيديو مهما كان محتواه وهذا راجع إلى نقص الرقابة على الموقع.
* انتهاك الخصوصية حيث أصبح الفرد عرضة لان يجد نفسه ضمن أي مقطع لفيديو معروض على موقع اليوتيوب وهذا بفعل التنزيل العشوائي للمقاطع التي تفتقر أحيانا لمصادر موثوقة.
* نشر بعض المقاطع التي تشجع على الجريمة والبعض الآخر يحوي مشاهد مروعة وأخرى خادشة للحياء .
* التعدي على حقوق المؤلف: من خلال تجاهل المصدر الأول في نشر الفيديو ونسبه إلى جهات أخرى
* **4/ماي سبيس MY SPACE**



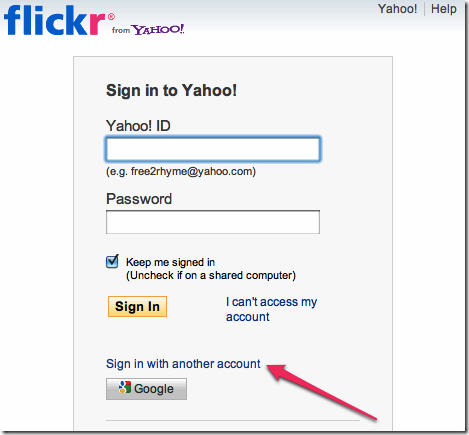
**الصورة رقم 04: موقع ماي سبييس**

هو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية على الويب ، وبالتحديد يمكن القول أن ماي سبيس شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين فيها بالإضافة إلى خدمات أخرى كالمدونات ومقاطع الفيديو ونشر الصور والموسيقى والمجموعات البريدية وملفات المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين .

ويقع مقر الشركة في سانتا مونيكا في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية بينما يقع مقر الشركة الأم "نيوز كوربوريشن" في مدينة نيويورك.

ويرى البعض أن موقع ماي سبيس هو سادس أكبر مواقع الانترنت والشبكة العنكبوتية الانجليزية شعبية في العالم. وكذلك سادس أكثر مواقع الويب المكتوبة بأي لغة في العالم شعبية. من جانب آخر فإنه يعد ثالث أكثر المواقع شعبية في الولايات المتحدة الأمريكية **.[[57]](#footnote-58)**

* **5/فليكرFLIKER**



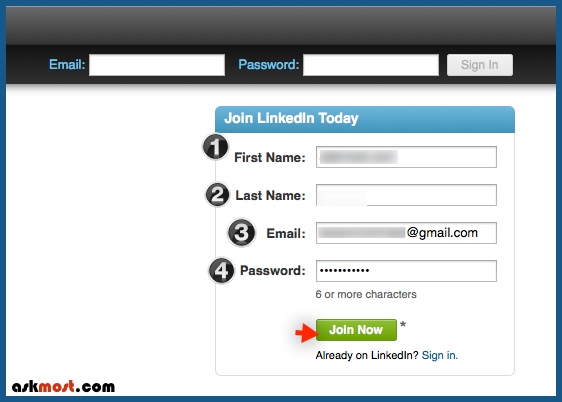
**الصورة رقم 05: واجهة حساب فليكر**

يقدم خدمة مشاركة الصور عن طريق التسجيل في الموقع، ولا يمكن التسجيل فيه إلا من خلال امتلاك بريد الكتروني في الياهو ، وهو احد المواقع الاجتماعية التي تهتم بالصور ومقاطع الفيديو التي توجد على الشبكة العنكبوتية .

ويوفر فليكر خدمة حفظ الصور بشكل عام للزائرين حيث يستطيع أي متصفح للموقع أن يشاهدها أو يستطيع محمل الصور أن يجعلها خاصة فلا تتوفر إلا لصحاب الحساب أو من يسمح لهم بمشاهدتها.[[58]](#footnote-59)

يمكن إجمال مميزات الشبكة الاجتماعية فلكر كما جاء في تقرير للناشر إبراهيم حسن بالتالي:

* رفع وتحميل وإدارة وتحرير ومشاركة الصور على الإنترنت بسهولة وسرعة وفعالية .
* ترتيب الصور في مجموعات collections وصور فرعية في Sets والبومات خاصة وعامة .
* بناء شبكة اجتماعية مع الأصدقاء والمعارف وربط حساب فليكر مع حساب الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك و تويتر .
* تنظيم سهل للصور وإدارة مريحة، كتغيير أسماء مجموعة من الصور دفعة واحدة، أو نقلها من مجموعة إلى أخرى أو حذفها … الخ .
* توفر شبكة فلكر برنامج بسيط وسهل الاستخدام لسطح المكتب لرفع الصور إلى موقع الخدمة.
* الخصوصية: حيث بالإمكان تحديد بعض الصور على أنها خاصة ولا يراها إلا أشخاص محددون تختاروهم أنت.
* قابلية التحرير: حيث أصبح بالإمكان تحرير وتنقيح والتعديل على الصور مباشرة كما في الفوتوشوب .
* إمكانية إضافة تعليقات على صور المستخدم وصور الآخرين.
* خدمة الأوسمة Tags. على الصور.[[59]](#footnote-60)
* **6/لينكدانLINKEDIN**

****

**الصورة رقم 06: واجهة حساب لينكدان**

هو أحد المواقع المصنفة صمن شبكات التواصل الإعلامية الاجتماعية على شبكة الشبكات ، وهو موقع متخصص في قطاع الأعمال والشركات ورجال الأعمال، هو موقع يعتبر كموقع تواصل اجتماعي وظيفته الوصل بين الناس على شبكة الانترنت يستخدم الموقع أساسًا كشبكة تواصل مهنية.

ويعود تاريخ تأسيس الموقع إلى شهر ديسمبر من عام 2002 حيث قام جيف وينر –وهو إداري سابق في شركة ياهو- بطرح فكرة هذه الشبكة والمبنية بالأساس على التواصل لإقامة الشبكات المهنية بغرض بناء المستقبل المهني للأشخاص ذوي الاهتمامات المشتركة، وبدا نشاطه الفعلي في ماي 2003.

ويوفر الموقع 19 لغة عالمية منها : الانجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والبرتغالية والروسية والتركية واليابانية ، وتفتقد اللغة العربية في هذا الموقع غلا إذا قام المستخدم بتنزيل الصفحة من خلال المتصفح جوجل كروم الذي يقوم بترجمة الصفحة تلقائيا.[[60]](#footnote-61)

**6-1/مميزات الموقع :** للموقع العديد من المزايا نستشفها من خلال الفكرة التواصلية التي يطرحها هذا الموقع:

* يستفاد من شبكة التواصل تعزيز العلاقات مع أولئك الموجودين في قائمة الاتصالات، إضافة لذلك يمكن استخدامها للتعرف على أشخاص آخرين ومعرفة المزيد عنهم من خلال الاتصال المتبادل.
* المشتركون يستطيعون تحميل سيرهم الذاتية، وترتيب ملفهم الشخصي بعرض وإبراز أعمالهم وخبراتهم.
* يمكن استخدامها لإيجاد وظائف، أو أشخاص، أو فرص عمل ينصح بها شخص ما في قائمة التواصل.
* أصحاب العمل يستطيعون وضع قائمة بالوظائف المتوفرة لديهم والبحث عن مرشحين محتملين ومناسبين لها.
* الباحثون عن عمل يستطيعون استعراض الملفات الشخصية لمديري التوظيف في الشركات.
* المستخدمون يستطيعون إضافة صورهم الشخصية ومشاهدة صور المستخدمين الآخرين للمساعدة في تحديد الهوية.
* المستخدمون يستطيعون متابعة شركات مختلفة والحصول على إشعارات بجديد تلك الشركات

**6-2/سلبياته:**

يعاني الموقع مما تعاني منه بعض المواقع التواصلية الأخرى وهي إمكانية اختراق حسابات مستخدميه. فعلى سبيل المثال تمكن هاكر روسي من اختراق موقع لينكدان وسرقة أكثر من ستة ملايين ونصف رقم سري ، مما أثارتساؤلات عديدة عن مدى الأمن والحماية التي تقع بها رجال الأعمال والشركات التي تستخدم هذا الموقع.[[61]](#footnote-62)

1. **إيجابيات وسلبيات الشبكات الاجتماعية:**

نشرت صحيفة عمان مقالا بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي بين الايجابيات والسلبيات للكاتب حسين بن علي الغافري ومما جاء فيه:"إن انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بين جميع شرائح المجتمع، أبرزها في وقتنا الراهن (الفيس بوك) وموقع (تويتر) الذي يُعد علامة بارزة في عالم التقنية وذا صيت عالمي واسع أو كما يُسمى ويُعّرف "بالمدونة الاجتماعية المُصغرة"، وكذلك (الواتس اب) البرنامج التقني في الهواتف الذكية الذي يعني بتبادل الرسائل والمحادثات ومقاطع الفيديو والصوت وغيرها من البرامج الكثير يحيلنا على أنه من المفروض أن يتم توظيف هذه التقنية بصورة صحيحة مُعتدلة في الطرح المفيد والمناقشة الهادفة والبناءة في المجالات المختلفة إضافة إلى تبادل الآراء ومشاركة الأفكار والتعبير عنها بصورة صحيحة مقبولة وعدم اعتبارها مجرد مواقع أُنشئت فقط "للتسلية" و"نقل الشائعات" و"الطعن في أخلاق الآخرين" وغير ذلك من أصناف الإساءة المتعددة والمُنتشرة غير المقبولة"[[62]](#footnote-63)

يبرز من خلال هذا أن لمواقع التواصل الاجتماعي شقها الايجابي والسلبي نذكرهما على التوالي**:**

**1/ الإيجابيات:**

**أ-خفض تكلفة الاتصال وتحسين تأثيره:**

تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في خفض تكلفة الاتصال ، بالإضافة إلى دورها في تحسين تأثيره باستخدام جميع وسائط الإعلام الالكتروني التي تؤدي دورا مهما في تحقيق ميزة التفاعل اللاحق أو المباشر، وتتيح التفاعلية للمستخدم إمكانية التحاور المباشر مع مصممي الموقع وكذلك مجموعة الأعضاء وعرض آرائه بشكل مباشر عبر الموقع، وكذلك المشاركة في منتديات الحوار بين المستخدمين**،** والمحادثة حول الموضوعات التي يطرحها الموقع، أو يطرحها زوار ومستخدمو الموقع وكذلك القوائم البريدية.

**ب/عرض التعليقات والموضوعات دون حذف أو تشويه:**

تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء استيعابها الفائق إلى إمكانية عرض مضمون أي موضوع دون التقيد بالمساحة المخصصة للنشر كما كان في وسائل الإعلام التقليدية . إن إمكانية النشر دون حذف ودون قيود جعلت من شبكات التواصل الاجتماعي في عرضها للمواضيع سلاحا ذو حدين الأول إيجابي يكمن في معرفة الموضوعات بدقة والثاني سلبي يتمثل فتح المجال الواسع أمام الشائعات.[[63]](#footnote-64)

**ج-**ا**لاستخدامات الشخصية:**

يمكن استخدام خدمات شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأقارب, الأصدقاء, الطلاب, المدرسين.. يمكنك من خلال هذه الشبكات الاتصال هاتفيا أو إرسال رسائل نصية أو صور أو فيديو مجانا.[[64]](#footnote-65)

### د-سرعة ويسر تداول المعلومات الإخبارية :

### أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالباً، وقد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار، ومواقع الأخبار المتخصصة، وقنوات إخبارية كبيرة، في أحداث مختلفة سابقة، وكان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام.[[65]](#footnote-66)

### 2/ السلبيات:

### أ/انتهاك الحقوق الخاصة و العامة:

### الخصوصية الشخصية الخاصة أو الخصوصية الاعتبارية للمواقع من الحقوق المحفوظة والتي يعتبر الاعتداء عليها جرما يستحق صاحبها العقاب والتجريم، وقد أدى انتشار الشبكات الاجتماعية إلى سهولة هتك ستار الحقوق والتلاعب بها إما بالتعطيل أو التغيير أو الاستغلال السيئ لها وللمعلومات الموجودة فيها .

### وانتهاك الخصوصية يتم عبر عدة طرق : منها انتحال الشخصية الخاصة للأفراد أو الاعتبارية للمواقع والشركات، فلكل شخصية فردية أو اعتبارية حقوقها المحفوظة ، وخاصة الشخصيات المهمة والمتميزة وأصحاب الرئاسات الكبرى والشخصيات الفنية والعلمية والنفوذ.[[66]](#footnote-67)

### ب/الأمن القومي :

### إن وسائل الإعلام الجديد أضحت موضع اهتمام من مجتمع التجسس نظرا لسهولة التدخل فيها الكترونيا على شاكلة قواعد بيانات ، حيث أصبح من الممكن استرجاعها بسرعة وقيام الحكومات القومية، ويعتبر الفيس بوك وتويتر موقعين من المواقع التي تحظى باهتمام مجتمع التجسس، حيث يقوم الأفراد بالإفصاح عن معلومات شخصية يمكن للغير فتحها وتصنيفها وتبادلها دون علم صاحبها .

### ج/إخفاء بعض الإشعارات:

### هناك إتجاه لقيام مواقع الشبكات الاجتماعية بإرسال إشعارات إيجابية فقط للمشتركين فعلى سبيل المثال مواقع فيس بوك وماي سبيس وبيبو لا تقوم بإرسال إشعارات للمستخدمين عندما يتم حذفهم من قائمة الأصدقاء. هذا الأسلوب يسمح للمستخدمين بالتخلص ممن لا يرغبون فيهم من قائمة الأصدقاء بسهولة متناهية ، وهذا لا يكون سارا بالنسبة للبعض عند انتهاء صداقة أو حذف صديق أو حجب آخر.[[67]](#footnote-68)

### د/الإطلاع والتنقيب على المعلومات الشخصية:

### تعطي بعض مواقع التواصل الاجتماعي الحق للمستخدم في الإطلاع على المعلومات الشخصية والملفات التي يضعها غيره في صفحته التواصلية . وهذا ما فتح إشكالية تجسس الآباء على أبنائهم من خلال الإطلاع على المعلومات الموجود في حسابات المواقع الاجتماعية التي ينخرطون فيها.[[68]](#footnote-69)

### ه/سوء الاستخدام:

### إن الحرية النسبية التي تتمتع بها خدمات الشبكات الاجتماعية تسببت في قلق من احتمال سوء الاستخدام من جانب روادها. وقد أدى سوء الاستخدام إلى النظر إليها بشكوك وتوجس، حتى أصبح من السهل التشكك في المستخدمين الحقيقيين .

### و/الاتصالات الخاصة بين الأفراد:

### تزايدت الاتصالات الخاصة بين الأفراد باللجوء إلى الشبكات الاجتماعية كوسيلة للتواصل . غير أن البعض يرى أن العديد من المشاركين فيها وخاصة المراهقين الذين يعتمدون كلية على الفيس بوك وماي سبيس مثلا في التواصل فيما بينهم يعرضون أنفسهم إلى العزلة الاجتماعية حيث يجعلون لهم فضاء افتراضيا خاصا بهم يتواصلون من خلاله ، وعادة ما تشاهد فردا يجلس أم الحاسوب وهو يتواصل مع غيره من خلال منبر تواصل اجتماعي فتجد لمحاته تتغير بين الحزن وتقطيب الحواجب والضحك والتكشير ....الخ وهذا مرده الرسائل التي يستقبلها من غيره، وتحدث فيه الأثر دون أن يعي بردة فعله التي يراها غيره فيما يعتبرها المستخدم حركات عادية.

**خلاصة الفصل:**

إن الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الإعلام الجديد توفر لمستخدمي الإنترنت الأدوات التي تساعدهم على مشاركة بعضهم البعض والعمل معا بتسهيلها للتواصل وتقديمها العديد من الخدمات التفاعلية السريعة والفورية .

إن قوة التأثير التي يمتلكها مستخدمو الإنترنت ووسائل الإعلام الجديد أصبحت عالمية وتجاوزت بالفعل حدود الدولة التي يعيش فيها مستخدم الإنترنت وهذا جعل من مواقع التواصل الاجتماعي أدوات قوية ومؤثرة في الكثير من أوجه الأعلام. بل وجعلت منها الأداة الفاعلة في إحداث ثورات الربيع العربي في مختلف البلدان العربية .

وتبقى إيجابيات وسلبيات الشبكات الاجتماعية مرهونة بمدى ترشيد وعقلنة الاستخدام من طرف الفرد والذي من شأنه أن يستغلها في خدمة القضايا المهمة التي تعود عليه وعلى غيره بالنفع كما من شأنه أن يستخدمها في الجانب السلبي .

1. **1** وليد رشاد زكي**، نظرية الشبكات الاجتماعية من الإيديولوجيا إلى الميثودولوجيا،** المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني، مارس 2012، ص3 [↑](#footnote-ref-2)
2. راضي زاهر**،استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي** ، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان،ص23 **2** [↑](#footnote-ref-3)
3. **1**Benneth, Iloka & Tangavelu, Vimala(2012**). “Social Network Adoption in Businesses”,** a report belongs to www.ilokabenneth.com available on: http://www.iservices.ilokabenneth.com/images/social\_networking\_in\_buisness.pdf [↑](#footnote-ref-4)
4. Mohmed, Mohmed Y & Abdul. Rahman, Azizah(2010).” **The Impact of Social Network on Some Selected Corporate Business”,** International Journal of Engineering Science and Technology Vol. 2(10), 2010, 5245-5254. Available on: http://www.ijest.info/docs/IJEST10-02-10-161.pdf [↑](#footnote-ref-5)
5. جمال مختار**، حقيقة الفيس بوك عدو أم صديق،** شركة متروبول للطباعة، مصر، ط1، 2012،ص9.3 [↑](#footnote-ref-6)
6. محمد سعيد باقر الومضان**،الإعلام السعودي وتأثيره على السياحة الداخلية،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الآكاديمية العربية المفتوحة بالدانمارك، 2012، ص61 [↑](#footnote-ref-7)
7. **1** محمد المنصور**، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين،**رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية،الأكاديمية العربية الدانمارك، 2012،ص28. [↑](#footnote-ref-8)
8. ليلى أحمد جرار**، الفيسبوك والشباب العربي ،**مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012،ص37**.**  [↑](#footnote-ref-9)
9. خالد غسان المقدادي**، ثورة الشبكات الاجتماعية،** دار النفائس للنشر والتوزيع،بيروت،ط1، 2014، ص24. [↑](#footnote-ref-10)
10. حمزة عثمان عمر**،الشبكات الاجتماعية الإلكترونية،**المجلة السودانية لدراسات الرأي العام، مجلة دورية محكمة تصدر عن مركز الرؤية لدراسات الرأي العام،ص12، تم استرجاعه بتاريخ 10/08/2014 الرابط : http://fr.slideshare.net/hamzaoomer/ [↑](#footnote-ref-11)
11. Danah m. Boyd, Nicole B.Ellison **, Social network sites; Definition , history and scholar ship ,** Journal of computer mediated communication , vol(13),issue (1) [↑](#footnote-ref-12)
12. O.C.Mcswete**, the challenge of social networks,** Administrative theory and praxis, vol 13 , issue 1 , march , 2009 , p 95-96 [↑](#footnote-ref-13)
13. Wasine Kittiwongvivat, Pimonpha Rakkanngan. **Facebook your dream ,**Master Thesis, 2010,p20. [↑](#footnote-ref-14)
14. **1** عبد الكريم علي الدبسي، زهير ياسين الطاهات**، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعة الاردنية**، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد40، العدد1، 2013،ص5. [↑](#footnote-ref-15)
15. بسمة اللدعه،ندى الخزندار**، استخدامات الشبكات الاجتماعية في الإعلان،** كلية الآداب، الجامعة الإسلامية غرة، 2011،ص45**.**  [↑](#footnote-ref-16)
16. **3**  فاطمة الزهراء عماري**،استخدام القنوات التلفزيونية الاخبارية لتفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي حالة الفيس بوك،** رسالة ماستر غير منشورة،كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر3، 2012،ص33. [↑](#footnote-ref-17)
17. **1** أسامة بن صادق طيب، **المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية،** العدد39، مركز الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 2012، ص 10 [↑](#footnote-ref-18)
18. **2** شعبان حلاسة، محمد منصر**، واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013، ص33. [↑](#footnote-ref-19)
19. **1** نادية بن ورقلة**، دور شبكات التواصل في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي،** تم استرجاعه بتاريخ10/01/2014 الرابط: http://www.univ-djelfa.dz/revues/dirassat/index\_htm\_files [↑](#footnote-ref-20)
20. حاسي مليكة**، مواقع التواصل الالكترونية والتسويق الاقتصادي دراسة في الأهمية والمميزات،** الملتقى الدولي الثاني للإعلام الجديد وقضايا المجتمع المعاصر التحديات والفرص، جامعة بسكرة، 2013، ص12. [↑](#footnote-ref-21)
21. علي خليل شقرة**، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي،** دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014،ص60،61**.**  [↑](#footnote-ref-22)
22. **2**عبد الله ملوكي**،أثر الانترنت في نشر الجريمة في الوسط الطلابي ،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012،ص43. [↑](#footnote-ref-23)
23. Danah Boyd **; Understanding Socio-Technical Phenomena in Web 2.0 Erea ;** MicrosoftResearch New Englend ; Combridge MA ; 22sd of September 2008 in

    http://www.danah.org/papers/talks/MSR-NE-2008.html; at 15-11-2013. [↑](#footnote-ref-24)
24. **1**عصام عبيد**، دور شبكات التواصل الاجتامعي في تنمية الموارد البشرية دراسة استكشافية للمكتبات العامة**،ص04، تم استرجاعه بتاريخ: 27/10/2013 الرابط: http://www.academia.edu/6452628 [↑](#footnote-ref-25)
25. بسمة اللدعه،ندى الخزندار، مرجع سابق: ص38. [↑](#footnote-ref-26)
26. فريال مهنا**، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية،** دار الفكر المعاصر، دمشق، د.ط، 2002، ص148. [↑](#footnote-ref-27)
27. **2** شريف فهمي بدوي، **معجم مصطلحات الكمبيوتر والانترنت المعلوماتية،** دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص32 [↑](#footnote-ref-28)
28. فريال مهنا، المرجع السابق، ص220**.**  [↑](#footnote-ref-29)
29. عبد الكريم علي الدبسي، زهير ياسين الطاهات، مرجع سابق ،ص6. [↑](#footnote-ref-30)
30. Top 15 Most Popular Social Networking Sites eBizMBA Rank- February 2013.. http://www.ebizmba.com/articles/social-networking-websites [↑](#footnote-ref-31)
31. Barker, Robert L. (Ed.). **The social work dictionary(4th Ed.).** Washington, DC: ،NASW ; (1999).site webe: http://www.amazon.com May2014. [↑](#footnote-ref-32)
32. سعود صالح كاتب**، الاعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص،** المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، 13-15 ديسمبر 2012، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ص10. [↑](#footnote-ref-33)
33. أمل نصر الدين سليمان عمر**، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعليم على الويب**، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد،2013، جامعة عين شمس، ام القرى، ص10 [↑](#footnote-ref-34)
34. Harvey Jones, Jos\_e Hiram Soltren , **Facebook Threats to Privacy,**site: <http://groups.csail.mit.edu.vu> le:22/10/2013. [↑](#footnote-ref-35)
35. علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص64. [↑](#footnote-ref-36)
36. Global Digital Statistic\* هو أحد المواقع الشهيرة في تقديم الإحصائيات حول استخدام شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الهواتف عبر العالم

    http://www.al-fadjr.com سمية كحيلي، **6 بالمائة من الجزائريين مدمنون على الفيس بوك،** جريدة الفجر**،** الموقع:  [↑](#footnote-ref-37)
37. علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص68،69 [↑](#footnote-ref-38)
38. فؤاد شعبان، عبيدة صبطي**، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة،** دار الخلدونية للنشر ، الجزائر،د.ط،2012،ص183 [↑](#footnote-ref-39)
39. ألين اوليغ عوكي**، فيسبوك للجميع،** الدار العربية للعلوم، لبنان، ط1، 2009،ص65. [↑](#footnote-ref-40)
40. علي محمد بن فتح**،مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها القيمية والأخلاقية،** الجامعة الإسلامية، غزة، ص6. تم استرجاعه:12/04/2014 [↑](#footnote-ref-41)
41. Lassila, Hannareeta (2010).” **Humanitarian Non-Profit Organizations Marketing Effects on Donor Behavior in Social Media”,** a master thesis on Marketing, Aalto University, School of Economics, available on: http://epub.lib.aalto.fi/en/ethesis/pdf/12355/hse\_ethesis\_12355.pdf. [↑](#footnote-ref-42)
42. نورة بنت سعد بن أحمد العتيبي**، فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر على التحصيل الدراسي،** المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، جامعة الملك سعود،الرياض، 2013، ص6. [↑](#footnote-ref-43)
43. احمد يونس محمد حمودة**، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية،** رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الإعلامية ، معهد البحوث والدراسات العربية، 2013، ص79. تم استرجاعه بتاريخ:29/11/2013 الرابط: http://fr.slideshare.net/ismail\_ab/2013-30073977 [↑](#footnote-ref-44)
44. Daiz Ortiz-claire**;Twitter for good:change** the world on tweet at time,USA;jossy bass(1edition),2011;August30. [↑](#footnote-ref-45)
45. مبارك زودة، مرجع سابق، ص138**.**  [↑](#footnote-ref-46)
46. **1** شبكة الصحافة العربية، تم استرجاعه بتاريخ: 20/08/2013، الرابط: http://www.arabpressnetwork.org/articlesv2.php?id=3303&lang=ar [↑](#footnote-ref-47)
47. أحمد يونس محمد حمودة، مرجع سابق، ص81**.**  [↑](#footnote-ref-48)
48. مرزوقي حسام الدين**، توظيف مواقع المؤسسات الإعلامية الإخبارية على شبكة الانترنت لأدوات الإعلام الاجتماعي،** مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012، ص108.

    **\*** **Del.ici.**us مفضلة اجتماعية بدأت عام 2005 ميلادي تمتلكها [yahoo](http://www.yahoo.com) من أفضل المواقع المتخصصة بهذا المجال وأشهرها خدمتها الأساسية هي تخزين الروابط وترتيبها وتحتوي على مميزات كثيرة تساعد هذا التوجه طبعاً كلمة Delicious باللغة الإنجليزية وهي تعني باللغة العربية “لذيذ” فهو اسم ذكي وجميل وينطق بشكل جيد ([ديليشز](http://www.Delicious.com)**)** [↑](#footnote-ref-49)
49. عامر إبراهيم القندلجي**، الإعلام والمعلومات والانترنت،** دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، د.ط،2013، ص359. [↑](#footnote-ref-50)
50. نواف أحمد الحربي،**إيجابيات تويتر،** جريدة عكاظ،العدد4430،03/08/2013، تم استرجاعه بتاريخ20/11/2013 الرابطhttp://www.okaz.com.sa/new**:**  [↑](#footnote-ref-51)
51. صالح بن عبد الله الفريج**، وسائل تعزيز ثقافة الاحتساب تقنيا في المجتمع،** ورقة مؤتمر التقنيات المعاصرة للحسبة في المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، 2011،ص9 [↑](#footnote-ref-52)
52. Hema yoganarasimhan**;impact of social network structure on content propagation :a study using Youtube data**;springer science +business media,LLC2012,p07. [↑](#footnote-ref-53)
53. محمد المنصور، مرجع سابق ، ص94 [↑](#footnote-ref-54)
54. عبد الرزاق محمد الدليمي**، الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية،** دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2011،ص 194**.**  [↑](#footnote-ref-55)
55. تم استرجاعه بتاريخ 10/02/2014.<http://www.crunchbase.com/company/youtube> [↑](#footnote-ref-56)
56. **4** مركز التكنولوجيا المساعدة، يوتيوب، قطر، تم استرجاع بتاريخ:12/04/2014 الرابط: mada.org.qa/resourcecenter/ar**/** [↑](#footnote-ref-57)
57. عامر إبراهيم القندلجي، مرجع سابق، ص369**.**  [↑](#footnote-ref-58)
58. عباس مصطفى صادق**،الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات** ، الشروق،2008،ص216. [↑](#footnote-ref-59)
59. شعبان حلاسة، محمد منتصر، مرجع سابق، ص28**.**  [↑](#footnote-ref-60)
60. تاريخ الزيارة : 20/08/2014.http://www.dev-point.com [↑](#footnote-ref-61)
61. علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص83. [↑](#footnote-ref-62)
62. **2** حسين بن علي الغافري**، مواقع التواصل الاجتماعي بين الايجابيات والسلبيات،** صحيفة عمان اليوم ، العدد،11646 ص18،

    http://main.omandaily.om/?pd=21&pm=4&py=2013&page\_id=5070 [↑](#footnote-ref-63)
63. **1** تركي بن عبد العزيز السديري**، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العدالة الجنائية، قسم الدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2014، ص21. [↑](#footnote-ref-64)
64. **2** حسني عزام**، مواقع التواصل الاجتماعي إيجابيات وسلبيات،**02/03/2014 الرابط: http://www.asdaapress.com/?newsID=608 [↑](#footnote-ref-65)
65. **3** دليل العائلة الفلسطينية للأمان على شبكة الانترنت، الرابط: http://www.isafe.ps/?page\_id=90 تم استرجاعه بتاريخ:20/12/2013 [↑](#footnote-ref-66)
66. سلطان مصفر الصاغدي**، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة،** فرع الدراسات والأبحاث، المملكة العربية السعودية، 1432، ص18**.**  [↑](#footnote-ref-67)
67. عصام بن يحي الفيلالي**، المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية،** مركز الدراسات الإستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز، العدد 39،2012،ص 124،ص126. [↑](#footnote-ref-68)
68. boyd danah**,why youth (heart) social network sites : the role of networked publicis teege social life** mac Arthur foundation series on digital learning youth identitiy and digital media ,volume ed ,david Buckingham ,Cambridge MA, MIT Press**.** [↑](#footnote-ref-69)